ذلك الفعل **او معنى** اي معنويًّا قوله **فان كان الفعل لفظًا وجاز العطف فالوجهان** جائزان وهما العطف والنصب **مثل جئت انا وزيدٌ وزيدًا** فالعطف لانه الاصل والنصب لقصد النص على المصاحبة **وان لم يجز العطف تعيّن النصب** لتعذر غيره **نحو جئت وزيدًا** اذ لا يعطف على الضمير المرفوع المتصل الا مع التاكيد بمنفصل. قال الرضي جمهور النحاة على ان النصب مختار ههنا لا واجب وذلك مبني على ان العطف على الضمير المرفوع المتصل بلا تاكيد بالمنفصل وبلا فصل بين المعطوف والمعطوف عليه قبيح لا ممتنع كما يجي في باب العطف **وان كان معنى** اي كان العامل معنويًّا **وجاز العطف** اي العطف بلا تكلف **تعيّن** العطف **نحو ما لزيد وعمرو** قال المص النصب ممتنع والعطف واجب فيه اذ هو الاصل فلا يصار الى غيره لغير ضرورة قال الرضي رحمه الله تعالى وليس بشيء لان النص على المصاحبة هو الداعي الى النصب وقد يكون الداعي الى النصب ضروريًّا ولو سلمنا انه ليس بضروري قلنا لم لا يجوز مخالفة الاصل لداع وان لم يكن ضروريًّا والاولى ان يقال ان قصد النص على المصاحبة وجب النصب والا فلا **والا** اي وان لا يجز العطف **تعيّن النصب نحو ما لك وزيدًا وما شانك وعمرًا** لجعل الضمير مكان الظاهر المجرور اذ لا يجوز العطف عند البصريين على الضمير المجرور بلا اعادة الجار في السعة الا بتكلف وذلك باضمار الجار مع انه لا يعمل مقدرًا لضعفه. فقال المص ههنا انه يتعين النصب نظرًا الى لزوم التكلف في العطف وقال الا انه لشيء يجوز العطف على ضعف ان لم تقصد النص على المصاحبة وهو اولى لورود ه في القران قال تعالى تساءلون به والارحام بالجر في قراءة حمزة

في النصب في مثل هذا اعني ما لك وزيدًا وما شانك وعمرًا ونحوهما ان بعد الواو على انه بالفعل المدلول عليه بما شانك وما لك واليه اشار المص بقوله **لان المعنى ما تصنع** لانهما طالبة للفعل لكونهما استفهامية وبعدهما الجار والمصدر وفيهما معنى الفعل فنظرًا الى الدلالة على الفعل ومن ثم امتنع في الاختيار هذا لك وااباك لفوات ما الاستفهامية والثلاثة الوجوه الاخر مذكورة في المبسوطات قوله

الحال ما يبين هيئة الفاعل

اي صفته وحليته **او المفعول** اي في حال صدور الفعل منه **او المفعول** اي في حال وقوع الفعل عليه **لفظًا** كان الفاعل او المفعول **او معنى** اي ملفوظًا او معنويًّا **مثل ضربت زيدًا قائمًا** هذا مثال بيان هيئة الفاعل اللفظي ان جعلته حالًا من التاء او المفعول اللفظي ان جعلته حالًا من زيدًا **وزيد في الدار قائمًا** مثال الفاعل المعنوي وهو الضمير المستتر في الجار والمجرور ونظّره الرضي ومثّل له بقوله

كانه خارجًا من جنب صفحته. سفود شرب نسوه عند مفتأد

اذ المعنى يشبه خارجًا سفود شرب ولا تفسيره بأشبه خارجًا لان المشابهة هي المقيدة بحال الخروج لا التشبيه **وهذا زيد قائمًا** مثال المفعول المعنوي قال الرضي ما حاصله والاولى ان تقول الحال على ضربين منتقلة ومؤكدة فحد المنتقلة جزء كلام يتقيد بوقت حصول مضمونه تعلق الحدث الذي في ذلك الكلام بالفاعل او بالمفعول او بما يجري مجراهما فيدخل فيه الجملة الحالية بلا ذي حال نحو قوله. يقول وقد ترّ الوظيف وساقها. الست ترى ان قد اتيت بمؤيد